

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية  
الشعبة: علوم إنسانية – علوم الاعلام والاتصال  
التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة  
إعداد الطالبتان: قطاف حفصة  
مهدي فاطنة

بعنوان:

أثر الهاتف النقال على سلوك المراهقات المتمدرسات بالطور الثانوي

- دراسة ميدانية بثنائية المجاهد خليل أحمد بورقلة -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

...../.../...

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
غوتي زياتي	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
أ.د كاوجة محمد الصغير	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
خافج كريمة	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية  
الشعبة: علوم إنسانية – علوم الاعلام والاتصال  
التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة  
إعداد الطالبتان: قطاف حفصة  
مهدي فاطنة

بعنوان:

أثر الهاتف النقال على سلوك المراهقات المتمدرسات بالطور الثانوي

- دراسة ميدانية بثنائية المجاهد خليل أحمد بورقلة -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

...../.../...

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
غوتي زياتي	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
أ.د كاوجة محمد الصغير	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
خافج كريمة	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

## دعاء

اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير

العمل والتواب وثبتني وثقل موازني وحقق إيماني وأرفع درجتي وأغفر

خطيئتي.

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين

،اللهم أجعل لساني عامرا بذكرك وقلبي بخشيتك وسري بطاعتك انك على كل

شيء قدير .

اللهم أعني في دراستي وبارك لي في وقتي وأجعل نهاية جهدي فرح

أسألك رب بأن لا يضيع لي تعب ولا ينهدم لي حملي .

اللهم آمين



## الشكر والتقدير

الشكر لله اولا الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات واعاننا على اتمام هذا العمل بعد ان

سافرنا لنضع النقاط على الحروف ونكتشف ما وراء ستار العلم والمعرفة فماهي ثمار علمنا.

الى الاستاد والدكتور المشرف **كاوجة محمد صغير** على قبوله الاشراف على هذه المذكرة وعلى ما قدمه

لنا من توجيهات قيمة سواء من ناحية المنهجية او من ناحية المضمون العلمي ولأعضاء لجنة المناقشة

كل باسمه على تفضلهم بمناقشة المذكرة.

هي ايضا كلمة الشكر الى كل من غرس فينا الامل والادارة الى كل من قدم لنا يد المساعدة اثناء انجاز

هذا العمل.



## الاهداء 01

الحمد لله وصلاة والسلام سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

اهذي ثمرة جهدي اللمن رحلت باكرا تركت في قلبي غصة لاتزول لأخر العمر قلبي يحترق  
لغيابها عن اجمل لحضات حياتي رحمها الله واسكنها فسيح جنانه امي الحنونة

والى روجي ابي الطاهر الذي علمني كيف امسك بالقلم وكيف اخط الكلمات بلا ندم رحمت الله عليك يا  
ابي الغالي

الي الذين انعم الله عليا بوجودهم فجعلوا من حياتي ربيعا وقاسموني احضان المحبة ،الي الذين لا تكتمل  
سعادتي بهم اخواني واهلي وكل اقاربي .

والى كل الحضن الدافئ الذي يتسع كونا بأكمله ...الى الصدر الرحب ...امي الثانية اختي العزيزة  
"خديجة" وزوجة ابي اللطيفة "زهرة" .

الى من تطيب الاوقات بها ويصبح كل شيء معنى اعمق بضحكتها ابنتي المدللة اختي الحبيبة "روميساء"  
"

والى كل من صديقاتي " خيرة ، اسماء ، وردة ، خولة ، مروة ، اروى ، اسماء ، حنان ، سولاف ، حسنة ،  
مباركة ، رحمة ، حفصة " واحبيتي الى كل هولاء اهدي هذا العمل المتواضع .

ارجو ان يكون عملنا هذا خالصا لوجه الله وان يغفر لنا زلاتنا فيه ويكتبنا مع طلبة العلم ونسأل الله ان  
يكون هذا العمل نبراسا لكل طلب العلم

فاطنة

## الاهداء 02

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى اما بعد : الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهدات الى الوالدين الكريمين حفظهما الله وادامها نورا لدربي والى رفيق الدرب وحببي الغالي الذي ساندني في انجاز هذه العمل ولايزال معي بالدعاء حفظه الله ورعاه

والى رفقاتي فاطمة ،رحمة ،حليمة ،وردة التي ساعدتنا في هذه الانجاز حفظها الله .

الى اخواتي واخي حفظهم الله ووقفهم والى كل قسم اتصال الجماهيري والوسائط الجديدة وجميع دفعة

2023 م ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الى كل من كمان لهم اثر على حياتي والى كل من احبهم قلبي

ونسأل الله تعالى ان يوفقنا في حياتنا

امين يارب العالمين .

حفصة

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	إهداء
II	شكر وتقدير
III	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الاشكال البيانية
VI	قائمة الملاحق
VII	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
الفصل الاول : الإطار المنهجي للدراسة	
02	تمهيد الفصل
03	1- الإشكالية
03	2- أهمية الدراسة
04	3- أسباب اختيار الموضوع
05	4- أهداف الدراسة
05	5- الدراسات السابقة
12	6- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
15	7- مجتمع وعينة الدراسة
15	8- تحديد المفاهيم والمصطلحات
18	9- الخلفية النظرية
25	10- مجالات الدراسة
27	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة	
29	تمهيد الفصل
30	التعريف بمؤسسة ثانوية خليل أحمد بورقلة
30	تحليل وتفسير البيانات
57	النتائج العامة للدراسة
59	خلاصة الفصل
60	خاتمة



61	قائمة المصادر والمراجع
65	الملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	30
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى	32
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المكان	33
4	يبين مدة امتلاك أفراد العينة للهاتف النقال	35
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية الهاتف النقال	36
6	يبين عدد الشرائح التي يمتلكها أفراد العينة في هواتفهم النقالة	38
7	يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الهاتف النقال	39
8	يبين أهم التطبيقات المستخدمة في الهاتف النقال	41
9	يبين الوقت المستغرق في استخدام الهاتف النقال	42
10	يبين مع من يستخدم الهاتف النقال	44
11	يبين طريقة الاتصال بالأقارب والزملاء عن طريق الهاتف النقال	45
12	يبين ما إذا كانت العلاقات العاطفية مع الجنس الآخر سبب رئيسي وراء استخدام الهاتف النقال	46
13	يبين ما إذا كانت مناقشة الأفكار مع الزملاء أثناء فترة الامتحانات دافع وراء امتلاك الهاتف النقال	47
14	يبين ما إذا كان اطمئنان الوالدين سبب وراء امتلاك الهاتف النقال	48
15	يبين إذا كان استخدام الهاتف النقال من أجل التسلية	49
16	يبين إذا كان استخدام الهاتف النقال من أجل الدعم المدرسي	50
17	يبين مساعدة الهاتف النقال في الاستفادة من تطبيقاته في المجال الدراسي	51
18	يبين مدى فقدان التركيز على الحياة الدراسية أثناء استخدام الهاتف النقال	52
19	يبين استخدام الهاتف النقال داخل حجرة الدراسة	53
20	يبين إذا كان استخدام الهاتف النقال يسبب مشاكل مع الزملاء	53
21	يبين طبيعة المشكل إذا الإجابة بـ "نعم"	54
22	يبين مدى مساهمة الهاتف النقال في الانطواء عن الأهل	55
23	يبين توزيع أفراد العينة حسب امكانية الاستغناء عن الهاتف النقال	56



فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
1	يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	31
2	يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى	32
3	يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المكان	33
4	يبين مدة امتلاك أفراد العينة للهاتف النقال	35
5	يبين مدة امتلاك أفراد العينة للهاتف النقال	36
6	يبين عدد الشرائح التي يمتلكها أفراد العينة في هواتفهم النقالة.	38

فهرس الملاحق:

صفحة الملاحق	عنوان الملاحق	رقم الملاحق
65	الاستبيان	1
69	مخرجات spss	2

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم تأثيرات الهاتف النقال على سلوك المراهقات المتمدرسات، حيث أجريت هذه الدراسة الميدانية بثانوية المجاهد خليل أحمد بور قلة وقد تضمنت هذه الدراسة جانبين: الجانب المنهجي والجانب التطبيقي، وتمحورت الإشكالية حول: إلى أي مدى يؤثر استخدام الهواتف النقالة على سلوك التلميذات المتمدرسات؟ وذلك عن طريق معرفة عادات وأنماط استخدام تلميذات متمدرسات للهاتف النقال ودوافع إقبالهن عليه والتأثيرات الإيجابية والسلبية للهاتف النقال على سلوكهن، واعتمدنا على المنهج الوصفي والعينة العشوائية، وقد تم بناء استبيان يحتوي على ثلاثة محاور ، حيث بلغ عدد أفراد العينة 60 مفردة وجمع البيانات استعنا باستمارة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع المعلومات وكأداة ثانوية وأخيرا توصلنا إلى النتائج التالية:

- يستخدم تلاميذ ثانوية خليل أحمد بورقلة الهواتف النقالة بشكل كبير ومكثف ومتواصل.
  - من أهم دوافع استخدام الهواتف النقالة لدى تلميذات ثانوية خليل أحمد بورقلة هو التواصل مع الآخرين والحصول على المعلومات.
  - أن لاستخدام الهواتف النقالة وخاصة الذكية آثار إيجابية على سلوك المراهقات المتمدرسات بصفة كبيرة وهذا ما توفره هذه الوسيلة منتطبيقات مختلفة.
  - أن لاستخدام الهواتف النقالة وخاصة الذكية آثار سلبية على سلوك المراهقات المتمدرسات بصفة كبيرة وعلى التحصيل الدراسي لهن.
- الكلمات المفتاحية : أثر، الهاتف، النقال، سلوك، المراهقات، المتمدرسات .

## Résumé de l'étude

Cette étude vise à révéler les effets les plus importants des téléphones portables sur le comportement des enseignantes adolescentes, car cette étude de terrain a été menée au lycée Al-Moudjahid Khalil Ahmed Ouargla. Cette étude comprenait deux aspects: le côté méthodologique et le côté appliqué, et le problème tournait autour de: dans quelle mesure l'utilisation des téléphones portables affecte-t-elle le comportement des écolières

Cela a été fait en découvrant les habitudes et les habitudes d'utilisation des téléphones portables par les écolières, leurs motivations pour l'utiliser et les effets positifs et négatifs des téléphones portables sur leur comportement, et nous nous sommes appuyés sur le programme descriptif et un échantillon aléatoire, et un questionnaire a été construit contenant trois axes et observation, où le nombre de membres de l'échantillon a atteint 60 personnes et pour collecter des données, nous avons utilisé le formulaire de questionnaire comme outil principal pour collecter des informations et l'observation comme outil secondaire, et finalement nous avons atteint les résultats suivants:

Les élèves de l'école secondaire Khalil Ahmed utilisent les téléphones portables de manière intensive, intensive et continue.

L'une des motivations les plus importantes pour l'utilisation des téléphones portables chez les lycéens de Khalil Ahmed Ouargla est de communiquer avec les autres et d'obtenir des informations.

Cependant, l'utilisation des téléphones portables, en particulier des téléphones intelligents, a des effets positifs sur le comportement des adolescents scolaires dans une large mesure, et cela en raison des diverses applications fournies par ce moyen.

Cependant, l'utilisation des téléphones portables, en particulier des smartphones, a des effets négatifs sur le comportement des adolescents très instruits et sur leurs résultats scolaires.

**Mots clés:** impact, téléphone, portable, comportement, adolescents, écolières

شهدت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة خلال السنوات الاخيرة تطورا وتقدما سريعا، خاصة في الآونة الاخيرة وهذا ادى الى تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على المجتمعات والثقافات والديانات.

وبهذا التطور اللافت والمذهل والعصرنة الخارقة وازدهارا في الحياة الانسانية وحاجة الضرورية في الحياة هذا ما جعل الصراع على أشده في مختلف المجالات والتنافس القوي. ومن بين هذه التكنولوجيات نجد الهاتف النقال صاحب الحظ الاوفر، ومن الوسائل الاتصالية والتواصلية الأكثر استعمالا واصبح من مظاهر ثقافة المجتمع، و صار كأداة تواصل سريع في عملية النقل والترابط كما يعد من اكثر الوسائل الاتصالية تأثيرا في المجتمع، حيث بقي الافراد على اتصال دائم ومستمر مع الغير وبهذا صارت المجتمعات لا تستطيع الاستغناء عنه نظرا من صغر حجمه اثر بشكل لافت وصريح ليصبح جزءا لا يتجزأ من تركيبه البشر كما اعطى الدفع اللازم في شتى المجالات منها المجال التعليمي ومن خلال المحتوى الذي يتضمنه خاصة الهواتف الذكية التي تتوفر على تطبيقات عدة وعلى الشبكة العنكبوتية ذات المحتوى اللانهائي وتختلف استخداماته من شخص لأخر حيث تسلط دراستنا على المراهقات المتمدرسات في مرحلة الثانوية كإحدى شرائح المجتمع وذلك من خلال محاولة التعرف على التأثيرات التي يمكن ان تتجرا عن هذا الاستخدام.....

اختيار ثانوية المجاهد خليل احمد كميدان للدراسة والتي قسمت الى فصلين:

**الفصل الاول:** جاء بعنوان الإطار المنهجي للدراسة التي تم انطلاقها من تحديد الاشكالية والتساؤلات ثم اسباب اختيار الموضوع ثم اهمية الدراسة واهداف الدراسة، وكذلك الدراسات السابقة ويليها منهج الدراسة وادوات جمع البيانات، ثم مجتمع عينة ثم تحديد المفاهيم والمصطلحات واخيرا نظرية الدراسة.

**الفصل الثاني:** وهو الإطار الميداني المعتمد على المنهج الوصفي والعينة العشوائية الذي من خلاله يتم الاجابة على التساؤلات المطروحة وذلك عن طريق ادوات جمع البيانات التي تم اعتمادها في هذه الدراسة وذلك بالتفريغ البيانات وتحليلها والوصول الى النتائج تجيب عن

تساؤلات الدراسة



# الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

## تمهيد الفصل:

تهدف الدراسة حول اثر الهاتف النقال على سلوك المراهقات المتمدرسات بالطور الثانوي والتي حصلنا دراستنا في تلميذات ثانوية المجاهد خليل احمد بورقلة والتي كانت تتمحور اشكاليته حول: الى أي مدى يؤثر استخدام الهواتف النقالة على سلوك التلميذات المتمدرسات في ثانوية المجاهد خليل احمد بورقلة ؟

ثم حصرنا تلك سؤال الرئيسي الى تساؤلات فرعية ثم تطرقنا الى الاهداف الدراسة واسباب اختيار الموضوع وايضا المصطلحات والدراسات السابقة التي تشابه موضوعنا

## 1-الاشكالية

شهد القرن الماضي تطورا كبيرا في تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث تعددت وسائل الاتصال، والتي بدورها واكبت مختلف جوانب الحياة الانسانية والثقافية والفكرية والاجتماعية واثرت بشكل لافت في كافة انماط الاتصال الانساني من خلاله جعل العالم بما يسمى القرية الصغيرة.

وتعتبر هذه التكنولوجيا مجموعة التقنيات والوسائل التي من خلالها يحدث التواصل الانساني وتبادل المعلومات، سواء المسموعة ومن بين هذه التقنيات والوسائل التكنولوجية نجد الهاتف النقال الذي يعد من الاختراعات الحديثة التي احدثت ثورة كبيرة في عالم الاتصالات والتكنولوجيا والذي اصبح من اهم الاجهزة التي يستخدمها الأفراد وجميع الفئات العمرية في حياتهم اليومية واستخدمه في مختلف مجالات الحياة، ومن بين هذه الفئات نجد فئة المراهقات المتمدرسات " اناث" والذي اضحى تأثيرا على سلوكياتهن بشكل كبير .

ومن خلال ما تم عرضه نصل الى طرح الاشكالية الرئيسية والمتمثلة في:

الى اي مدى يؤثر استخدام الهواتف النقالة على سلوك التلميذات المتمدرسات المراهقات في ثانوية المجاهد خليل احمد - ب ورقلة - ؟

## الاسئلة الفرعية:

1- ماهي عادات وانماط استخدام تلميذات المتمدرسات للهاتف النقال؟

2- ماهي دوافع اقبال تلميذات على استخدام الهواتف النقال؟

3- ماهي التأثيرات الايجابية والسلبية للهاتف النقال على سلوك المراهقات المتمدرسات؟

## 2-اهمية الدراسة

تكمن اهمية دراستنا هذه في كونها من بين الدراسات في حقل الاعلام والاتصال، المضامين وتأثير الهواتف النقالة على سلوك المراهقات المتمدرسات في معالجة مشكلة تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال ومن بينها الهاتف النقال الذي يعتبر من اهم الوسائل الحديثة الأكثر استخداما.

وهذا ما يلفت الانتباه وسط المدرسة نظرا لشيوع امتلاك الهواتف النقالة من جميع شرائح المجتمع ومنها تلاميذ الثانويات والمضامين التيتملكها الهواتف، قد تكون لها اثار سلبية او ايجابية على سلوكيات مستخدميه.

### 3- اسباب اختيار الموضوع:

#### 1. اسباب الذاتية

- ✓ الميل الذاتي والاهتمام الشخصي لدراسة الموضوع المتمثل في تأثير الهاتف النقال على سلوك المراهقات المتمدرسات ،حيث ولد فينا الرغبة في التعمق في هذه الدراسة ومحاولة اسقاطها على الجمهور (التلميذات) الخاصة على سلوكهم .
- ✓ فضولنا الشخصي لمعرفة ايجابيات وسلبيات اثر الهاتف النقال على سلوك المراهقات المتمدرسات
- ✓ الاهتمام الشخصي بتكنولوجيا الاعلام والاتصال خاصة وسيلة النقل او التواصل وهو الهاتف النقال .

#### 2. اسباب موضوعية

- ✓ يعود السبب اختيار الهاتف النقال وبالتحديد على سلوك المتمدرسات لدراسة التفاعل لسلوكياتهم الاخلاقية
- ✓ ارتباط الموضوع بتخصصنا اتصال جماهيري والوسائط الجديدة
- ✓ اهمية الدراسة المتمثل في تأثير الهاتف النقال على سلوك المتمدرسات في الطور الثانوي وهو من انشغالات العصر الحالي.
- ✓ تكملة الدراسة حول موضوع بعد الدارسات السابقة...

#### 4-اهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عن الخدمات التي يوفرها الهاتف المحمول واكثرها استقطاب للمرهقات ثانوية المجاهد خليل احمد - ورقة - .
- ✓ التعرف على انماط ودوافع استخدام تلميذات الهاتف النقال بثانوية المجاهد خليل احمد - ورقة - .
- ✓ معرفة الإشباعات المحققة من استخدام المرهقات للهاتف النقال بثانوية المجاهد خليل احمد - ورقة - .
- ✓ التعرف على التأثيرات الايجابية للهاتف النقال على سلوك المرهقات المتمدرسات بثانوية خليل احمد- ب ورقة - .
- ✓ التعرف على التأثيرات السلبية للهاتف النقال على سلوك المرهقات بثانوية خليل احمد .

#### 5-دراسة السابقة

الدراسة الاولى : **مريم ماضي** بعنوان "تأثير الهاتف النقال على انماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب " مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ،جامعة باتنة سنة 2013/2012 وقد تمحورت اشكالية الدراسة :ماهي تأثيرات الهاتف النقال على انماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الاجتماعي؟<sup>1</sup>

ولقد لخصت الباحثة الى طرح جملة من التساؤلات جاءت كما يلي :

- ✓ ماهي مراحل تطور الهاتف النقال ؟
- ✓ كيف يستخدم الطالب الجامعي الهاتف النقال ؟
- ✓ ماهي دوافع هذا الاستخدام ؟

<sup>1</sup> مريم ماضي : تأثير الهاتف النقال على انماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب ،(مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ) جامعة باتنة ،2013/2012

- ✓ ماهي انماط الاتصال الاجتماعي الموجودة ؟
  - ✓ هل أدى الهاتف النقال الى انحسار الاتصال الشخصي المباشر لدى الطالب الجامعي ؟
  - ✓ هل دافع استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي الى زيادة اعتماده الاتصال الوسيلة على حساب الاتصال الشخصي ؟
  - ✓ هل عززت خدمة الرسائل القصيرة الاتصال المكتوبة لدى الطالب الجامعي ؟
  - ✓ ما تأثيرات استخدام الهاتف من طرف الطالب الجامعي على علاقته الاسرية ؟
  - ✓ هل قضى الهاتف النقال على البعدين المكاني والزمني وعمق البعد الاجتماعي الانساني للعلاقات بالنسبة للطالب الجامعي ؟
- اعتمدت الباحثة على المنهج المسح الوصفي التحليلي ، واجريت هذه الدراسة على عينة حجمها 394 مفردة ، حيث تم اختيارها عن طريق العينة الطبقية وهذا الاستخدام للملاحظة والاستبيان كأدوات جمع البيانات .
- من اهم النتائج المتواصلة اليها الباحثة :
- يستخدم الطالب الجامعي الهاتف النقال مند مدة طويلة وقد اصبح شيئا ملازما له لا يمكن الاستغناء عنه.
  - لا يجد الطالب الجامعي حرجا في اطلاع افراد اسرته على محتويات هاتف النقال .
  - استخدام الطالب الجامعي للهاتف النقال في التواصل الاجتماعي في اطار التواصل مع الاهل والاصدقاء واقامة العلاقات العاطفية مع الجنس الاخر بصفة سرية.

- عزز الهاتف النقال الاتصال مابين الطالب الجامعي واسرته وسمح له بالبقاء على اتصال الدائم بهم حتى خارج حدود المنزل .
- ساهم في التقليل من الرقابة الابوية على الطالب الجامعي ،حيث يشتغل هذا الاخير واعطاء معلومات خاطئة عن اماكن تواجده.
- لا يعتبر الهاتف النقال سببا في العزلة وغياب الحوار الاسري لدى الطالب الجامعي ،ذلك انه يفضل مشاركة افراد اسرته الحديث اثناء مجالستهم على الانشغال بهاتف النقال.<sup>2</sup>

الاستفادة من هذه الدراسة :

ان الاستخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي اثر عليه بشكل سلبي او اكثر من الايجابي هذا يعود الى البعد الاسري عن الطالب انه سيغرق وقته بالاستماع والتسلية والترفيه ولكن يبقى دائم على تواصل مع الاسرة والاصدقاء واقامة العلاقات عاطفية مع الغير ،فالهاتف النقال سمح للطالب الجامعي علاقاته وزيادة خواص التواصل كما لديه من استغلاله لاستعمال الهاتف سهولة كتابة البحوث والاحتفاظ بالمذكرة والمراجع.

التعقيب عن الدراسة :

اوجه الاختلاف :

اولا تختلف دراستنا على الدراسة مريم ماضي من ناحية "الموضوع" تحتوي دراستنا بعنوان " اثر الهاتف النقال على سلوك المرهقات المتمدرسات " ودراسة مريم ماضي "تاتير الهاتف النقال على انماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي "

الاسئلة الفرعية ،تختلف ايضا في المنهج المتبع وعينة الدراسة واهم النتائج المتوصلة اليهم

<sup>2</sup> مريم ماضي ، مرجع سبق ذكره

أوجه التشابه :

تشابه دراستنا بدراسة مريم ماضي في الأداة المستعملة وه الاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.<sup>3</sup>

الدراسة الثانية: صفاح آمال فاطمة الزهراء بعنوان "استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية في اوساط جامعة مستغانم ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ب جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2010/2009 .

حيث انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي كالتالي : كيف يؤثر الاستخدام اليومي للهاتف النقال على السلوك الاتصالي للطالب في وسط الفضاء الجامعي ؟ وقد وضعت مجموعة من الاسئلة الفرعية وهي :

✓ ماهي خصائص الهواتف النقالة التي يمتلكها ويستخدمها الطلبة ؟

✓ ماهي اهم المجالات التي يستخدم فيها الطلبة الهاتف النقال ؟

✓ ماهي اهم عادات استخدام الهاتف النقال لدى الطلبة ؟

✓ ماهي اهم القيم الناتجة لاستخدامات الهاتف النقال ؟ قيم ضرورية او ثانوية ؟

✓ كيف يؤثر الفضاء الجامعي على السلوكيات الاتصالية للطلبة من خلال استخدامهم للهواتف النقال؟<sup>4</sup>

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي واداة المقابلة لجمع المعلومات الميدانية ،حيث تمتل عينة الدراسة في 50 طالبا وطالبة من جامعة مستغانم للموسم الجامعي 2010/2009 حيث توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

<sup>3</sup> مرجع سبق ذكر

<sup>4</sup> صفاح امال فاطمة الزهراء : استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي ،(مذكرة لنيل شهادة الماجستير ) ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2010/2009.



- ان للهاتف النقال اصبح وسيلة اتصالية حاضرة بشكل واسع في حياة الطلبة الجامعيين وكثيرة الاستخدامات في مختلف المجالات ولتحقيق عدة اهداف.
- الاهتمام المتزايد لتكنولوجية الهواتف النقالة رغم ارتفاع سعرها ،حيث اصبحت مظهر من مظاهر التقدم والتباهي امام الاخرين .
- هنالك علاقة وطيدة تربط بين الطلبة والوسائط المتعددة تتوفر عليها الهواتف النقالة التقنية الخاصة تلك التي تسجل موسيقى بمختلف انواعها ،والفيديوهات والصور.
- استخدام SMS الابداع في كتابتها بطرق رمزية ، واستخدام اشكال وارقام خاصة لتغيير عن معاني لا يتم فهمها الا من طرق الذين اتفقوا على ذلك .
- العوامل التقنية توفر حولا بديلة بتعدد وسائطها ،والوسائل التي تتيحها بتوفير الوقت والجهد وتقريب العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الطالب.
- الاستخدام للموسيقى من طرف الطلبة وهم مجتمعين مع بعضهم البعض او بصفة فردية كنوع من انواع التسلية .

الاستفادة من هذه الدراسة :

استفدت من هذه الدراسة ان للهاتف النقال اصبح وسيلة اتصالية لدى الطالب الجامعي في كل نواحي الحياة ،صار دائم الاستخدام عنده وكل ما زاد التقدم والتطور في الاستخدام الهواتف زاد التفاوت فيما بينهم وتعدد الوسائط الجديدة.

التعقب عن الدراسة :

اوجه الاختلاف :

يوجد الاختلاف في موضوع الدراسة حيث تحتوي دراستنا على اترالهاتف النقال على السلوك ... ودراسة صفاح امال فاطمة الزهراء استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي .

المكان الدراسة وسنة الدراسة وكذلك الاختلاف في طرح الاشكالية وعدة اسئلة الفرعية .

وايضا الاختلاف في المنهج المتبع لدينا المنهج الوصفي ودراسة صفاح امال المنهج التجريبي وفي الاداة لجمع المعلومات حيث اعتمدنا في دراستنا على اداة الاستبيان والملاحظة ولصفاح امال الاداة لديهم وهي المقابلة ، كذلك الاختلاف في عينة الدراسة لدينا 60 مفردة ولديهم 50 طالبة وطالب ، وايضا الاختلاف في الجنس وطبعا في النتائج<sup>5</sup>

اوجه التشابه :

التشابه يكون في عنوان المتغير

**الدراسة الثالثة :** دراسة العربية ل **شدى عبد الواحد الحميد** " استخدامات الهاتف الجوال كوسيلة اتصالية في المجتمع السعودي والاشباعات المحققة منه " مذكرة لنيل شهادة الماجستير من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كلية الدعوة والاعلام قسم الاعلام سنة 2001 م

وقد تمحورت اشكالية الدراسة حول :دوافع استخدام المجتمع السعودي للهاتف النقال المحمول ؟

واندرجت منها عدة تساؤلات فرعية جاءت كما يلي :

✓ ماهي استخدامات المجتمع السعودي للهاتف المحمول وما حجم هذا الاستخدام ؟

✓ ماهي الاشباعات المحققة من استخدامات الجوال كوسيلة اتصالية في المجتمع

السعودي ؟

<sup>5</sup> صفاح امال فاطمة الزهراء ، مرجع سبق ذكر

✓ ماهي العوامل المؤثرة في استخدام المجتمع السعودي للهاتف المحمول كوسيلة اتصالية ؟

✓ ما للعلاقة بين استخدامات الجمهور السعودي للهاتف المحمول والاشباعات المحققة منه ؟

✓ استخدمت الباحثة اسلوب الدراسات المسحية ، واجريت هذه الدراسة على عينة قدر حجمه 370 مفردة من المواطنين السعوديين المقيمين في الرياض وهذا باستخدام اداة الاستمارة كأدوات لجمع البيانات .

اهم النتائج :

- اظهرت النتائج انعدام استخدام العينة للمكالمات المرئية والمكالمات الجماعية بينما اظهر حرص الغالبية على تعميم الجوال عند التواجد خارج المملكة
- اوضحت النتائج المتعلقة برسائل الجوال انزعاج غالبية العينة حيثما تردهم رسائل SMS ، اعلانية ، كما اوضحت على اعادة ارسال ما يردهم من الرسائل .
- جاء التبادل المواد السمعية والمرئية في مقدمة استخدامات العين الخاصة بالبلوتوت واحتلت المرتبة الاولى يليها في المرتبة الثانية ، ارسال المقاطع بالطريقة المضحكة بينما جاءت الاستخدامات الاخرى للبلوتوت بنسبة ضعيفة منها ارسال المقاطع الاخبارية والرسائل الدعاوية .
- ان استخدام كاميرا الجوال جاءت في مقدمة الاستخدامات الخاصة بالخدمات الملحقة بالجوال ويليهما التذكير بالمواعيد وجدولتها.
- استخدام الهاتف النقال يكون من اجل التواصل مع الاهل والاقارب ومعرفة اخبار الزملاء ، ومتابعة متطلبات الاسرة عند التواجد خارج المنزل .<sup>6</sup>

<sup>6</sup>شدى عبد الواحد الحميد " استخدامات الهاتف الجوال كوسيلة اتصالية في مجتمع السعودي واشبعات المحققة منه ، (مذكرة لنيل شهادة ماجستير ) ،كلية الدعوة والاعلام قسم الاعلام ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 2010،

- اظهرت النتائج ايضا تأثير متغير مستوى الدخل الشهري ومتغير الجنس ، وفي دوافع استخدام افراد المجتمع السعودي للجوال .

تعقيب على الدراسة :

اوجه الاختلاف :

هناك اختلافا مع دراستنا في المتغير ،وفي المنهج استعملت الباحثة المنهج المسحي واعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي .

واختلاف في العينة هم 370 عينة ولدينا عينة قدرها 60 مفردة

اوجه التشابه :

تشابهت دراستنا بدراسة شدى عبد الواحد الحميد في اداة واحدة من جمع البيانات وهي الاستمارة.<sup>7</sup>

## 6-منهج الدراسة وادوات جمع البيانات

يقصد بالمنهج تحديد الباحث الطريقة التي سوف يسلكها في معالجة موضوع البحث وفي الإجابة عن الاسئلة التي تثيرها مشكلة البحث.<sup>8</sup>

ومنه المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي حيث استخدمنا هذا المنهج لانه يهتم بدراسة الظواهر والاحداث ،واستعملنا ادوات جمع البيانات ومن خلال طريقة الاستبيان التي وزعت على مجموعة من الطلبة بتخصص التالية :

تقني رياضي ، رياضيات ، علوم تجريبه ،تسيير واقتصاد ،اداب وفلسفة

## الاستبيان :

<sup>7</sup> شدى عبد الواحد الحميد، مرجع سبق ذكر

<sup>8</sup> منال هلال المزاهرة : مناهج البحث الاعلامي ،ط1: الاردن ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،2014 ص 94

هو أداة من أدوات جمع البيانات التي لا يمكن الاستغناء عنها في البحوث الاستطلاعية .  
يعرف احد الباحثون الفرنسيون ( Bicho ) : بأنه أداة مركبة من عدد قليل او كثير من  
الاسئلة يجب ان يوزع اسئلة الاستبيان حسب المتغيرات الموجودة فيها .  
فالاستبيان هو مجموعة من الاسئلة المحضرة ،وتراعي فيه كل القواعد المنهجية، وتكتب هذه  
الاسئلة على اوراق ويطلب من الشخص الرد عليها .<sup>9</sup>

### تحكيم الاستمارة

بعد الانتهاء من تصميم من تصميم الاستبيان والملاحظة في صورتها النهائية وعرضها على  
مجموعة من الأساتذة المختصين في علوم الاعلام والاتصال هما :

- الأستاذ : قانة مسعود

- الأستاذ : صانع رابح

- الأستاذ : حفيان عبد الوهاب

- الأستاذة : بورندة ليليا

وقد اعتمدت الباحثتان على استبيان احتوى على 23 سؤالاً موجه الى مراهقات ثانوية  
المجاهد خليل احمد ب ورقلة .

للإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الدراسة وعليه جاءت الاستمارة مقسمة الى محاور  
كالآتي :

المحور الاول : يتناول البيانات الشخصية (السن ،التخصص ،المستوى المعيشي ،مكان  
الإقامة ) .

المحور الثاني :يضم 8 اسئلة ،الهدف منها : معرفة عادات وانماط استخدام تلميذات ممدرسات للهاتف النقال الذكي .

المحور الثالث : يضم 5 اسئلة الهدف منها دوافع اقبال تلميذات على استخدام الهواتف النقالة

المحور الرابع يضم 6 اسئلة الهدف منها معرفة التأثيرات الإيجابية والسلبية للهاتف النقال على سلوك المرهقات .

### 7-مجتمع البحث وعينة الدراسة

تعد مجتمع البحث او الدراسة وعينتها من اهم المراحل التي يمر بها الباحث وتعتبر من اهم الخطوات المنهجية لكل دراسة ،حيث تتطلب هذه المرحلة ان يكون الباحث على دقة في اختيار مجتمع البحث .<sup>10</sup>

ومجتمع البحث المستهدف في هذه الدراسة هو المرهقات الممدرسات بثانوية "المجاهد خليل احمد " رغم ان المجتمع المقصود في دراستنا كبير العدد ويصعب الوصول الى كافة اعضائه ،نظرا لتعدد التخصصات والسنوات ،فاختبرنا مجموعة عشوائية تمثل عناصر مجتمع البحث ،فلجأنا الى عينة المرهقات الممدرسات بطور الثانوي ،وهذا من اجل الوصول على تعميم نتائج هذه الدراسة .

فالعينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الاصلي للبحث يتم اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معينة يحسب طبيعة البحث وحجم الاصلي بحيث نفس الصفات او الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق اهداف البحث.<sup>11</sup>

<sup>10</sup> فايز جمعة النجار ،اساليب البحث العلمي ،(المنظور التطبيقي ) ،ط2: الاردن ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،2009 ص73

<sup>11</sup> رحمة اولاد العيد ،حياة رمزة ،اتار استخدام الهاتف الذكي على تحصيل الدراسي من وجه نظر الاولياء ، ولاية غاردية ،2021/2022 ص15

## 8-تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة :

### التأثير :

لغة :تأثير ، أثر ،تأثر، ترك الأثر في الشيء ما (الانفعال)

اصطلاحا: هو التغيير الذي يحدث في السلوك نتيجة التعرض لرسالة او وسيلة قد يكون هذا التغيير سلبي او يسبب اضرار تلحق بالمتلقين.<sup>12</sup>

✓ اجرائيا: هو التعبير الذي ينتج عن الفرد نتيجة الاستخدام(الاستعمال ) المفرط للهاتف النقال

### الهاتف النقال :

لغة :هو مصطلح مركب من كلمتين هاتف ونقال .

الهاتف :من الهاتف والهاتف ،الصور الجافي في العالي وقيل الصوت الشديد وقد هتف بي هاتف أي صاح به.

النقال :هو تحويل الشيء من موضع الى موضع نقله ينقله نقلا.<sup>13</sup>

### اصطلاحا :

الهاتف :تعريب لفظ التلفون آلة تنقل الأصوات الى جميع الهواتف

النقال :هو من النقل، تحويل الشيء من موضع الى موضع .

<sup>12</sup> مسعود جبران ،الرائد (معجم الاقباني في اللغة والاعلام ) ط2:لبنان ،دار العلم للملايين ،2005 ص6/20

محمد منير حجاب ،المعجم الاعلامي ،ط1 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع 2004 ص 114

<sup>13</sup> محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،د . ط ،مصر ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ،ص266

يعرف هاتف النقال :على انه عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة من الاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية النصية عن بعد وبسرعة فائقة<sup>14</sup>

✓ اجرائيا :

هو عبارة عن وسيلة اتصال تعتمد على اتصال اللاسلكي تسمح للفرد بالاتصال واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور .

### السلوك

لغة :

سلكا سلوكا :دخل ونفذ واسلكه المكان وفيه وبه وعليه ادخله او جعله يسلكه والسلوك يعني مسيرة الانسان ومذهبه واتجاهه.

اصطلاحا : ينظر اليه على انه عبارة عن النشاط الفيزيقي الخارجي الملاحظة الذي يتضمن تصرفات الانسان وفعاله وردود فعله على مختلف المواقف و الأحداث<sup>15</sup>

✓ اجرائيا :السلوك هو طبيعي يقوم به الفرد تلقائيا كالمشي واللعب.

### المراهقات

لغة :

هي مصطلح يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج او الرشد أي ان المراهقة هي المرحلة النمائية او الطور الذي يمر به الناشئ و المراهق .

<sup>14</sup> ابن منظور ،معجم لسان العرب ،ط1: بيروت ،لبنان ،دار صادر ،2005 ص 52

<sup>15</sup> باني يونس محمد محمودا ،الاسس الفيزيولوجية السلوك ،ط1: الاردن ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،2008 ص27/26



اصطلاحا :

مرحلة المراهقة مرحلة خطيرة لبعض المراهقين حيث تؤثر على مختلف سلوكياتهن النفسية والاجتماعية ويحتمل ان تخلق له سلبيات في الطباع سواء داخل الاسرة او خارجها .<sup>16</sup>

✓ اجرائيا :

هي مرحلة الانتقال من الطفولة الى الرشد تتميز بمجموعة من التغيرات الفيزيولوجية ،وفيها يكون المرهق متمدرسا في الثانوية .

### المتدرسات

هي التلميذات ثانوية خليل احمد

### 9-نظرية الدراسة

تعريف النظرية :

● لغة : مفهوم النظرية يتمثل في الدلالات الشائعة ولفظ النظرية يحمل معنى التأمل

العقلي ،وفي الفرنسية تعني نسق او بناء

● اصطلاحا : النظرية هي محصلة الدراسات وابحاث ومشاهدات وصلت الى مرحلة

من التطور وضعت فيه اطارا نظريا وعلميا لما تحاول تفسيره ،كما ان النظريات قامت

على كم كبير من التنظير والافتراضات التي قويت تدريجيا من خلال اجراء تطبيقات

ميدانية .<sup>17</sup>

<sup>16</sup> عصام فريد عبد العزيز محمد ،التغيرات النفسية المرتبطة بسلوك عدوانيين المراهقين واطر الارشاد النفسي في تعديله ،ط1، د ،سوق شارع الشركات ميدان المحطة ،دار العلم وايمان للنشر والتوزيع ،2009 ص09

<sup>17</sup> بسام اسامة عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الاتصال ، دار اسامة للنشر والتوزيع ،ط1: الاردن ،2015 ص162

نظرية الاستخدامات و الإشباعات

يرى بعض الباحثين ان نظرية الاستخدامات والاشباعات جاءت لرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية وتهدف لدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة فبدلا من النظر للجمهور كأفراد سلبية يتم النظر الى افراد بوصفهم مشاركين ايجابيين في عملية الاتصال فهم يشعرون معينة وبالتالي يختارون عن وعي الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية .

ويقدم كاتر وزملائه تصورا عن النظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال اهداف هذه النظرية

## اهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

✓ محاولة التعرف على استخدامات افراد لوسائل الاتصال ،على اعتبار ان الجمهور نشيط ويستطيع ان يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .

✓ الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وانماط التعرض والاشباعات.

✓ تحديد دوافع تعرض الافراد لوسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض

✓ التأكيد عن النتائج استخدام وسائل الاتصال وبهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

✓ معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها في استخدامات والاشباعات.

اهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات

✓ساعد النظرية في وصف الانشطة التي تمارسها وسائل الاتصال من حيث علاقتها بالعمليات الاجتماعية و البناء الاجتماعي .

✓ من الطبيعي ان تختلف نتائج الدراسات باختلاف المجتمعات والتعميم ممكن في اطار المجتمع الواحد.

✓ يدافع مؤيد النظرية فيقولون انها غير وظيفة وان مصادر التعبير قائمة في سلوك الجمهور تجاه وسائل الاتصال الجماهيري وفي تنظيم محتوى هذه الوسائل.

✓ ان مفهوم الحاجات التي تدرسها النظرية بضيق بعدا جديدا للبحوث القديمة للجمهور كما ان النظرية تتجاوز مسألة قياس عدد افراد الجمهور الى قياس ما يحصلون عليه من تجربتهم.<sup>18</sup>

✓ رغم الشك في قدرة الافراد على تحديد حاجاتهم واشباعاتهم الا ان الباحثين استطاعوا تحديد قائمة من الحاجات والاشباعات يستطيع افراد الجمهور الاختيار منها عندما تقتصر لهم.

✓ غير صحيح ان النظرية لها منهج فردي في العبارات الخاصة بوظائف الوسائل على مستوى الفردي يمكن ان يكون لها عبارات موازية على مستوى المجتمعي.

✓ هناك اتجاه في البحوث الاستخدامات والاشباعات نحو تحديد انماط الاستخدام والاشباع في كمتغير الوسيط.

✓ تمكنت بحوث الاستخدامات والاشباعات من التوصل لعدد من المتغيرات الوسيط التي توفر مؤشرات واضحة وللختلاف السلوك الاتصالي اكثر من المؤشرات

الديمغرافية مثل الاصول النفسية والاجتماعية ، نوع الوسيلة ، نوع المحتوى ، معدل وكيفية التعرض ، الاتجاهات نحو الوسيلة ومضمون الاعلاميين.<sup>19</sup>

علاقة نظرية الاستخدامات والاشباعات بموضوع الدراسة:

تهتم دراستنا في التساؤلات الفرعية حول عادات وانماط استخدام التلميذات ثانوية (خليل أحمد بورقلة) للهواتف النقالة الذكية ودوافع الاستخدام وهذا ما تنتظر اليه نظرية الاستخدامات

<sup>18</sup>الدكتور كمال الحاج ،نظرية الاعلام والاتصال ،الجامعة الافتراضية السورية ،2020 ،ص93/94  
<sup>19</sup>مرجع سبق ذكره ص 94

و الاشباعات حيث تدرس دوافع استخدام الجمهور في أي مضمون اعلامي في أي وسيلة اعلامية وعادات وانماط ذلك الاستخدام لان هذه النظرية تقول بأن الجمهور يختار المضامين التي يتابعها وان هذه النظرية تستجيب المستجدات التكنولوجية الاتصالية الحديثة ومنها الهواتف النقالة الذكية.

### نظرية الغرس الثقافي :

ظهرت نظرية الغرس الثقافي في سبعينات القرن الماضي تذهب هذه النظرية الى ان مداومة التعرض التلفزيوني لفترات طويلة تنتهي لدى الفرد اعتقادا ان العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون هو صورة مطابقة مع العالم الواقعي الذي يعيشه ،ويعد جورج جربنر G.Gerbner ابرز المنظرين لهذه النظرية الاعلامية .

ويرى منظور النظرية الغرس الثقافي ان وسائل الاتصال الجماهيرية تحدث أثارا على ادراك الناس للعالم الخارجي وخاصة الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة .

ويطرح جيربندر مفهوما موازيا للغرس الثقافي هو الانماء الثقافي ويمكن وصف الانماء بأنه العملية التي تقوم بها الثقافة في مجتمع ما ،والثقافة هي ذلك الكل المركب من الفنون والعلوم والعادات والتقاليد والعلوم والفنون والديانة والقانون والمهارات واللغة والموسيقى والسلوك.... الخ .

ويمكن وصف عملية الانماء انها نوع من التعلم العرضي بدون وعي وتخطيط نتيجة التعرض لوسائل الاتصال حيث يتعرف الفرد على حقائق الواقع الاجتماعي التي تصبح جزءا من الصورة الذهنية المكونة لديه .<sup>20</sup>

فروض النظرية الغرس الثقافي :

<sup>20</sup> مرجع سبق ذكره ص131

1-الفرض النظري : تكرر التعرض لصورة الواقع والمجتمع الحقيقين التي تعرضها المواد التلفزيونية والافكار المرتبطة بهذه الصورة يؤدي الى فهم وادراك الجمهور لهذه الصورة بطريقة تشابه الصورة التي يقدمها التلفزيون .

2-الفرض الإمبريقي : الأكثر تعرضا للتلفزيون (كثيفو المشاهدة ) يدركون ويفهمون الواقع الاجتماعي بطريقة تتوافق مع الصورة التي يعرضها التلفزيون لهذا الواقع .  
علاقة نظرية الغرس الثقافي بدراسة موضوعنا :

تهتم دراستنا بالانعكاسات التي قد تنجم على استخدام المتكرر لمضامين الهواتف النقالة الذكية وهذه المتابعة قد ينشئ عنها تغيير في السلوك الخاص بتلميذات ثانوية خليل احمد- بورقلة - اما سلبا او اجابا ،ودلك حسن استخدامهن لهذه المضامين ونظرية الغرس الثقافي رغم انها كانت تهتم بصفة ادق على الانعكاسات التي تنجم عن متابعة الاطفال التلفزيون الا انها تستجيب لمستجدات تكنولوجيا الاتصال الحديثة لأنها امتداد طبيعي للوسائل التي سبقها مثل التلفزيون.

### نظرية الحتمية القيمة :

نقصد بنظرية الحتمية القيمة في الاعلام تلك النظرية التي ترتبط بجهود الباحث الاستاذ الدكتور عزي عبد الرحمان "اهمية الرسالة التي تتضمن القيم التي مصدرها الدين في احداث التأثير الذي يكون ايجابيا اذا كانت المحتويات وثيقة الصلة بالقيم ،ويكون سلبيا اذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة او تتناقص مع القيمة "

اهمية النظرية في حقل علوم الاعلام والاتصال :

نظرية الحتمية القيمة ذات اهمية بالغة في الابحاث الاعلامية حيث انها حاولت تخطي الخلل النظري في النظريات الغالبية التي تدرس فقط الجانب المحسوس ،وهذا لا يعبر عن الواقع كما هو بل يعبر عن جزء من هذا الواقع وبالتالي تكون النتائج

جزئية، كما ان النظرية الحتمية القيمية حاولت تحديد الاسس النظرية لدراسة اثر وسائل الاعلام عبر محدد واحد وهو الرسالة الاعلامية وارتباطها بالقيم .

ويرى الباحث "السعيد بومعيزة" ان النظرية المفكر الجزائري عزي عبد الرحمان على درجة كبيرة من الاهمية لانها تجعل من القيم متغيرا مستقلا وليس تابعا، وبالتالي يقول الباحث : "توضع هذه النظرية في مصاف تنظير المفكرين الكبار امثال ماكس فيبر الذي حاول شرح تطور الرأسمالية الغربية انطلاقا من الدور الذي تلعبه القيم الدينية البروتستانتية..... الخ"<sup>21</sup>

#### فروض نظرية الحتمية القيمية :

1-الرسالة هي القيمة : ان القارئ والمتمعن في دراسات وابحاث المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي يجد هذا الهاجس الجوهرى والمركزي (الرسالة هي القيم ) أي ان يكون الاتصال دائما حاملا القيم الثقافية والروحية التي تدفع بالإنسان والمجتمع الى التقدم .

وإذا كان ماكلوهان في مقولته - الوسيلة هي الرسالة - يعني مجتمع الحاضر فان عبد الرحمان عزي من خلال مقولته - الرسالة هي القيم - يقول عبد الرحمان عزي ان القيمة تؤسس الانسان ولا يكون هذا الاخير مصدر القيمة بل اداة لها (أي تجسد فيه القيمة) .

2-الاثر الاعلامي ونظام القيم : ان الجديد في نظرية عزي عبد الرحمان هو تقسيمه للتأثير الى تأثيرات ايجابية واخرى سلبية على غرار ما هو معروف في الدراسات الامبريقية من تأثيرات كامنة واخرى ظاهرة،مباشرة،تأثيرات على مدى القصير واخرى على مدى البعيد..... الخ .

<sup>21</sup> مجلة الدراسات الاعلامية ، المركز الديمقراطي العربي ،العدد الثاني ،ابريل 2018 ص140

وتتضمن تأثيرات محتويات وسائل الاعلام الايجابية في منظوره ما يلي : تعزيز القيم ، التنشئة الاجتماعية ،توسيع الاستفادة من الثقافة ،الوعي بالعالم الخارجي ، او توسيع المحيط ،النظر من زاوية خارجية ،معايشة عوالم متعددة ،تحمل الانسان عبر الزمان والمكان ،الاشباع ،ترفيه ،نقد الذات وتغييرها ،الاعلام والتفسير والتحليل .

### 3- نحو ربط ثقافة الحواس بالقيم :

ان التحليل الذي قدمه عبد الرحمن عزي في قراءته الأbstمولوجيا في تكنولوجيا الاتصال يحيل المتمعن الوقوف امام معرفته الكاملة بالموضوع ، أي بوصفها نظرية في علوم الاعلام والاتصال مبنية على تكنولوجيا الحواس ،وهي في الاصل معرفة انسانية ولذلك يمكن فعلا فهم العالم الذي من حولنا من خلال الحواس<sup>22</sup>.

علاقة النظرية الحتمية القيمية بدراسة موضوعنا :

تهتم درستنا بسلوكيات التي قد تطراً على تلميذات ثانوية المجاهد خليل احمد - ب ورقة - وذلك من خلال المضامين التي تلقينها من الهواتف النقالة ،وهذه المضامين قد تحمل قيم تستجيب لفئة العمرية لتلميذات مما يؤثر عليهن ايجابا او تحمل سلوكيات سلبية ،تؤثر عليهن سلبا وذلك حسب الخلفية القيمية لكل تلميذة وتنشئتها الاسرية واجتماعية

### 10- مجالات الدراسة

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن الاستغناء عنها في اي دراسة فمن خلالها يتم التعرف على المكان الذي اجريت فيه الدراسة ، حيث يرى العديد من الباحثين في مجال البحث العلمي ان تحديد مجالات الدراسة من اهم الخطوات التي يتوقف عليها او فشل الدراسة

وقد تم تحديد مجالات الدراسة

<sup>22</sup> مرجع سبق ذكره ص143

1- المجال المكاني : نقصد به المكان الذي اجريت فيه دراستنا وهي ثانوية المجاهد

خليل احمد بورقلة

الموقع الجغرافي : تقع ثانوية المجاهد خليل احمد- ب ورقلة -، حيث انشأت 2012/2011 م كانت معهد من قبل ثم جامعة التكوين عن بعد التي كانت تابعة لتعليم العالي.

هذه المؤسسة تقع وسط مدينة ورقلة في الطريق الرئيسي المؤدي الى المستشفى محمد بوضياف - ورقلة - .

الهيكل التنظيمي للمؤسسة :

❖ عدد التلاميذ : 653 منها الذكور = 344 والإناث = 309

نصف داخلي = 130 وخارجي = 523

❖ عدد الاساتذة : 44

❖ الاداريون : 9

❖ اعوان الخدمة : 16

كما تتضمن هيكلا تنظيميا من :

❖ عدد المكاتب الادارية = 8

❖ قاعة المطالعة = 1

❖ مكتبة = 1

❖ مخزن = 1

❖ مطعم = 1

❖ العيادة = 0

❖ عدد المخابر = 4

❖ الورشات = 0



❖ المدرجات = 2

❖ الملعب = 1

❖ قاعات مغطات = 1

❖ اع طبيعية = 2

❖ ع فيزيائية = 2

**2-المجال البشري :** يمثل المجتمع الاصلي لهذه الدراسة وهو تلاميذ الطور الثانوي في

تانوية المجاهد خليل احمد -ورقلة -.

**3-المجال الزمني :**

اجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2032/2023

مدة المستغرقة من 9:00 الى 11:00 صباحا

## خلاصة الفصل

استخلصنا من دراسة موضوعنا اثر الهاتف النقال على سلوك المراهقات المتمدرسات بمعالجة مشكلة تأثير التكنولوجيا الاعلام والاتصال ومن بينها الهاتف النقال الذي يعتبر من اهم الوسائل الحديثة التي لقيت انتباه في وسط المدرسي حيث تستخدم ك تقنية للتواصل .

الفصل الثاني:

المنهج التطبيقي للدراسة

## تمهيد الفصل:

بعد تطرقنا إلى الإطار المنهجي، الذي وضحنا خلاله الجوانب المنهجية بكل تفاصيلها عن موضوع الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار التطبيقي الذي سنقوم فيه بتفريغ البيانات التي تم جمعها من عينة البحث البالغ عددها 60 مفردة مع القيام بتحليلها، وتقديم النتائج العامة للدراسة،

التعريف بالمؤسسة:

تقع ثانوية المجاهد خليل أحمد بورقلة حيث أنشئت في 2011-2012 كانت معهد من قبل ثم جامعة التكوين عن بعد التي كانت تابعة للتعليم العالي، بحيث أنها تقع وسط مدينة ورقلة في الطريق الرئيسي المؤدي إلى مستشفى محمد بوضياف.

عرض وتحليل وتفسير البيانات

البيانات الشخصية:

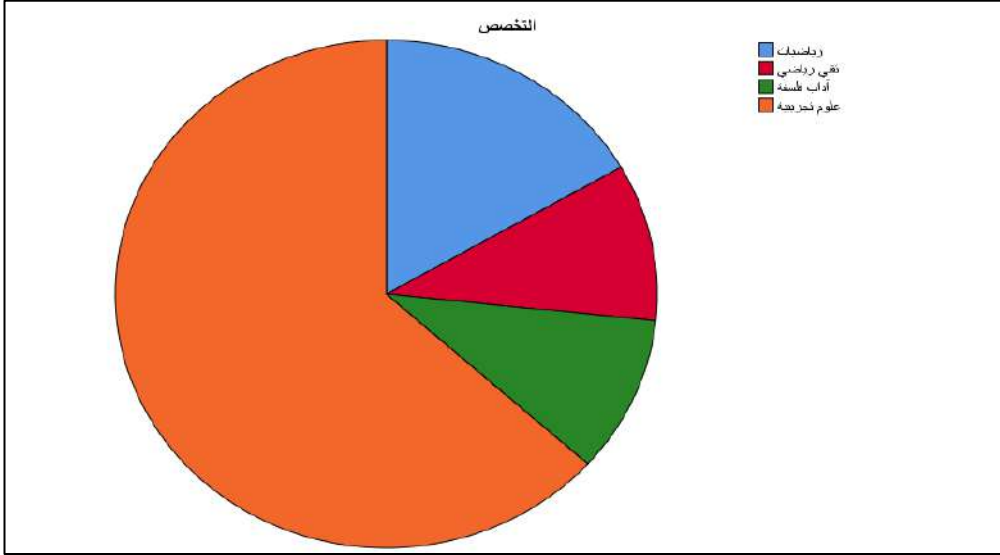
الجدول رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
16.7 %	10	رياضيات
10.0 %	6	تقني رياضي
10.0 %	6	آداب وفلسفة
63.3 %	38	العلوم تجريبية
00 %	00	تسيير واقتصاد
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

والشكل التالي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص:

الشكل رقم (1-2): يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص



المصدر: مخرجات spss

قراءة الجدول:

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص وجاءت النتائج كالتالي:

نجد أن أعلى نسبة تمثل العلوم التجريبية والتي قدرت بـ 63.3 %، تليها شعبة رياضيات بنسبة 16.7 %، ثم شعبة تقني رياضي وآداب وفلسفة بنفس النسبة 10.0 %، وانعدام شعبة تسيير واقتصاد وهذا لأنها لا تدرس في هذه الثانوية.

وبتالي يمكن تفسير أعلى نسبة للعلوم التجريبية هو توجه التلاميذ بقوة نحو هذا التخصص الذي يحوي العديد من التخصصات ويحتاج إلى الكثير من الاطلاع، وكذلك المشهود عليه أن هذا المستوى دائما يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد التلاميذ.

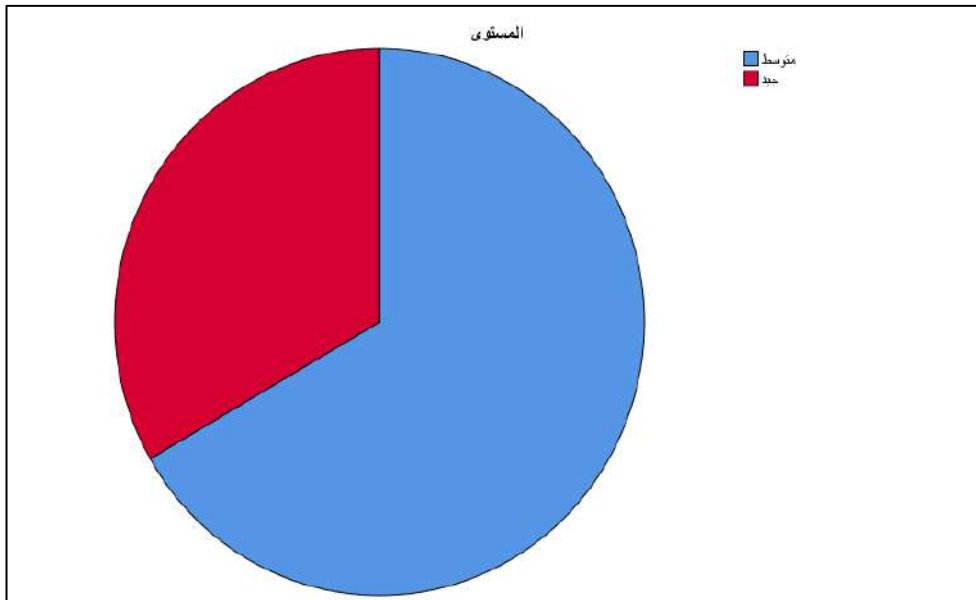
الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى.

النسبة	التكرار	الإجابة
00 %	00	ضعيف
66.7 %	40	متوسط
33.3 %	20	جيد
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

والشكل التالي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى:

الشكل رقم (2-2): يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى



المصدر: مخرجات spss

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين ذوي الدخل المتوسط وقدرت نسبتهم بـ 66.7 %، تليها نسبة الدخل الجيد المقدرة بـ 33.3 %، أما نسبة الدخل الضعيف فهي منعدمة.

ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة العائلات التي يعيش فيها أفراد العينة كذلك الدخل الشهري لهم، باعتبار أن الثانوية تقع وسط المدينة.

الجدول رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المكان.

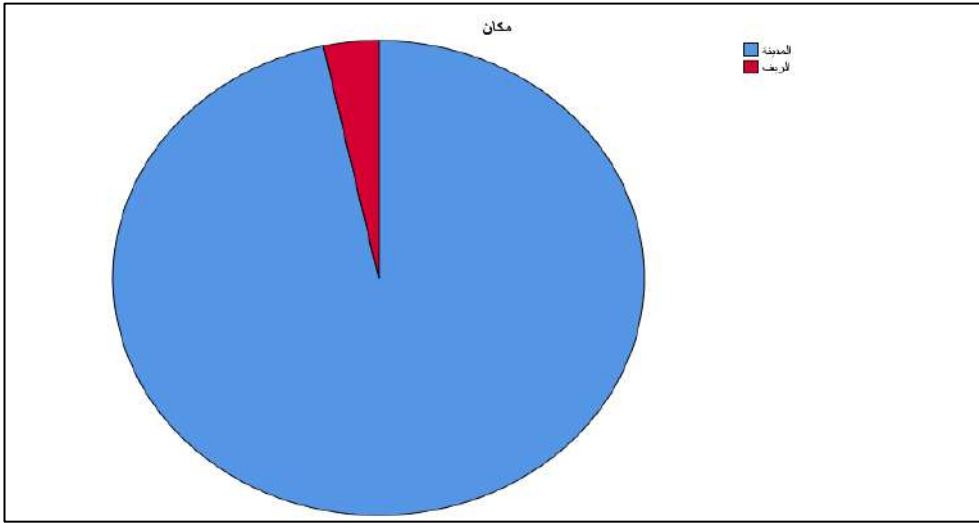
النسبة	التكرار	الإجابة
96,7 %	58	المدينة
3.3 %	2	الريف
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

والشكل التالي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المكان:



الشكل رقم (2-3): يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المكان



المصدر: المصدر: مخرجات spss

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين من المدينة بنسبة 96,7 %، النسبة المتبقية فهي للمبحوثين من المدينة وهي 3.3 %، ويفسر هذا بأن الثانوية تقع في وسط المدينة وبعد المناطق الريفية عنها الذي يكلف التلاميذ عناء التنقل.

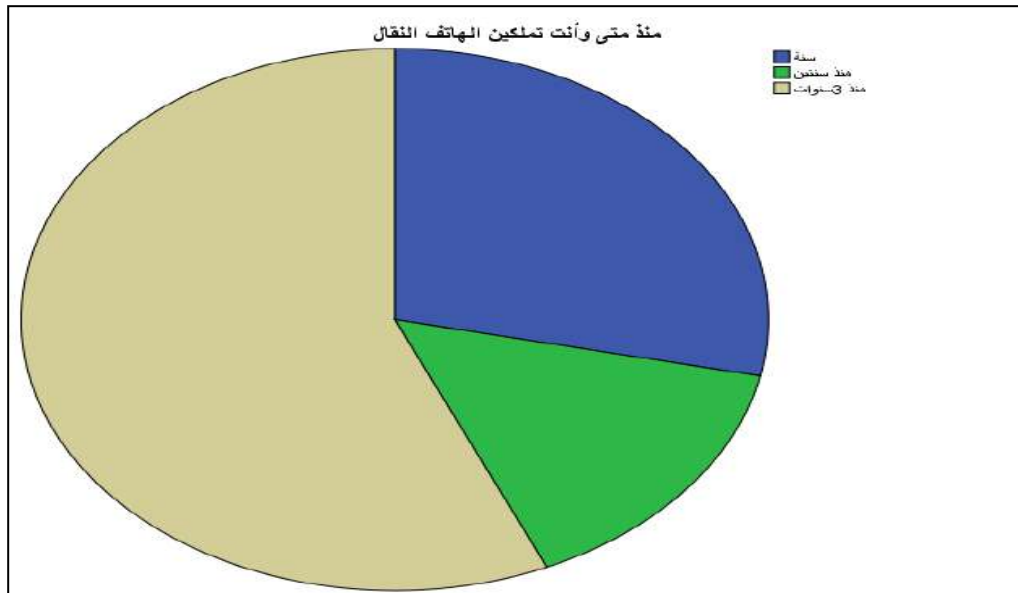
المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تلميذات متدرسات للهاتف النقال.

الجدول رقم (4): يبين مدة امتلاك أفراد العينة للهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 28.3	17	سنة
% 15.0	9	منذ سنتين
% 56.7	34	منذ 3 سنوات
% 100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-4): يبين مدة امتلاك أفراد العينة للهاتف النقال.



المصدر: المصدر: مخرجات spss

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون الهاتف النقال منذ 3 سنوات بنسبة 56.7 %، تليها نسبة 28.3 % وتمثل العينة التي تمتلكه منذ سنة، ثم نسبة 15.0 % التي تمثل اللذين يمتلكونه منذ سنتين.

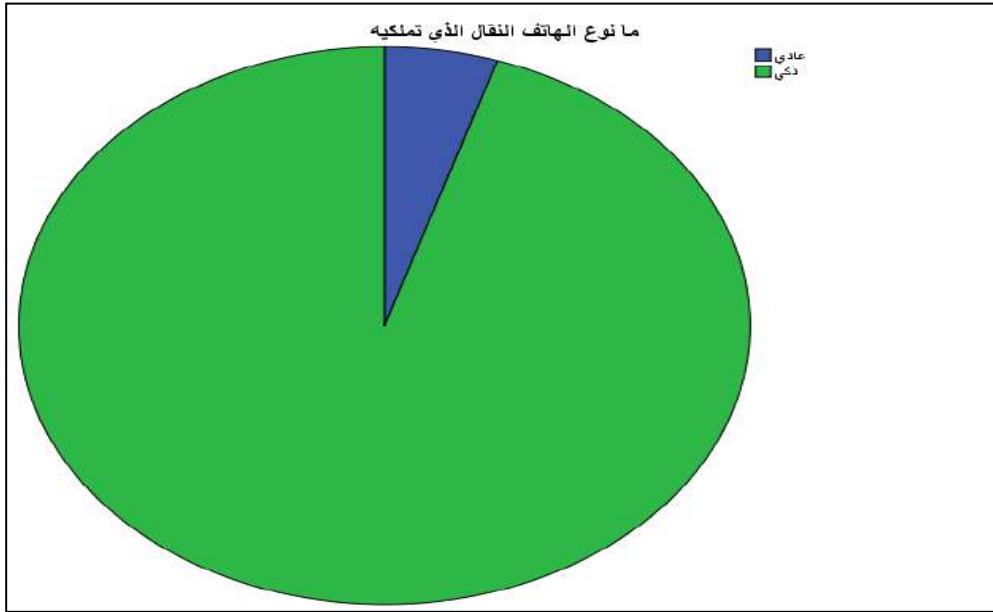
مما سبق نستنتج أن أكثر أفراد العينة يمتلكون الهاتف النقال منذ 3 سنوات، وذلك راجع إلى إدراك المبحوثين بأهمية الهواتف النقالة وهذا لاعتبارها أنها من أساسيات الحياة اليومية التي لا يمكن الاستغناء عنها، ولما لها من خدمات تقدمها ليس فقط في الحياة الدراسية وإنما أيضا في الحياة اليومية، أما فيما يخص امتلاكه منذ سنة فيرجع ذلك إلى عملية التقليد للأخرين.

الجدول رقم (5): يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية الهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
5.0 %	3	عادي
95.0 %	57	ذكي
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-5): يبين مدة امتلاك أفراد العينة للهاتف النقال



المصدر: المصدر: مخرجات spss

#### قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون الهاتف النقال الذكي، حيث قدرت نسبتهم بـ 95.0 %، مقارنة بنسبة امتلاك الهاتف النقال العادي التي قدرت بـ 5.0 %.

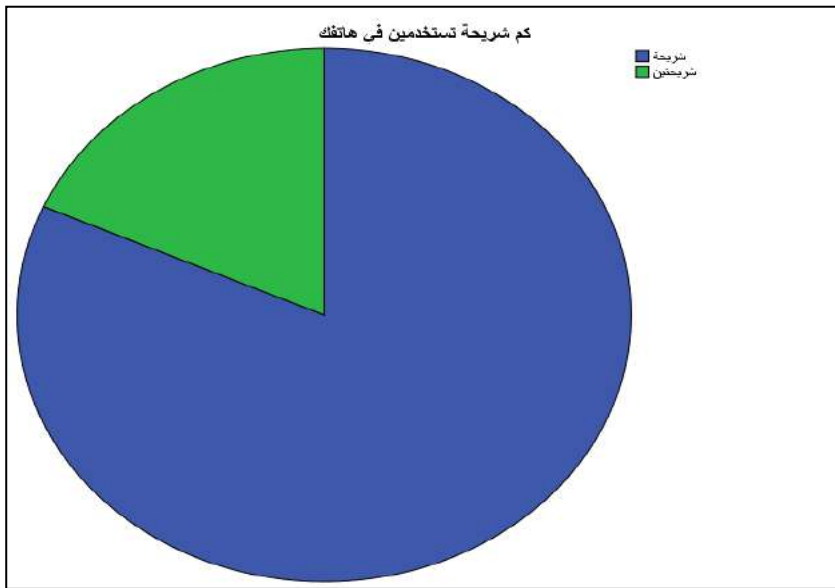
ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام الهاتف النقال الذكي، بسبب ما يتوفر عليه هذا الجهاز من تطبيقات يمكن الاستفادة منها في مختلف المجالات، على خلاف الهاتف النقال العادي والذي تملكه نسبة قليلة لأنه لا يتوفر على التطبيقات المختلفة ويستعمل لإجراء المكالمات فقط.

الجدول رقم (6) : يبين عدد الشرائح التي يمتلكها أفراد العينة في هواتفهم النقالة.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 81.7	49	شريحة
% 18.3	11	شريحتين
% 00	00	3 شرائح
% 100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-6): يبين عدد الشرائح التي يمتلكها أفراد العينة في هواتفهم النقالة.



المصدر: المصدر: مخرجات spss

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يمتلكون شريحة واحدة وذلك بنسبة 81.7 %، تليها نسبة الأفراد الذين يمتلكون شريحتين المقدرة بـ 18.3 %.

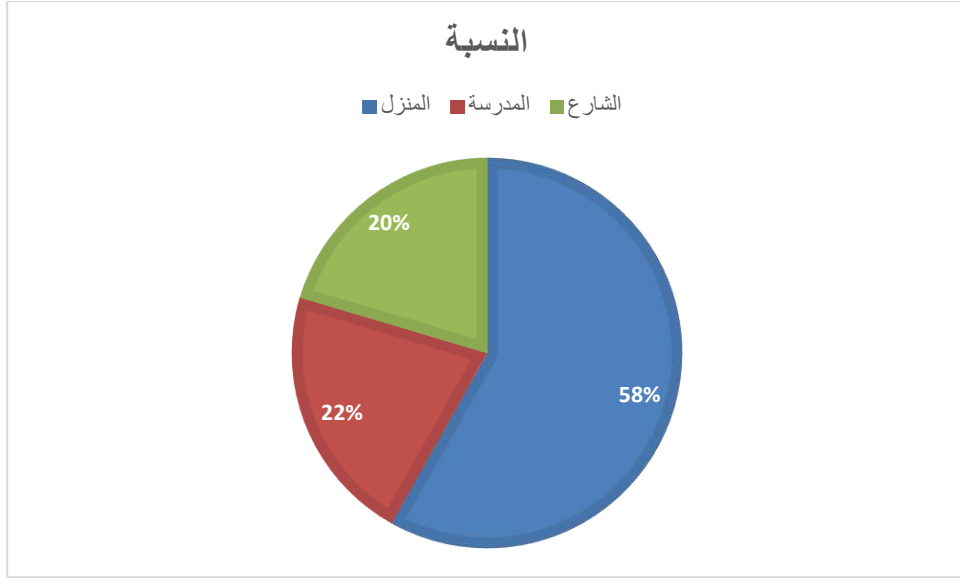
يمكن إرجاع ذلك إلى أن معظم المبحوثين الذين يمتلكون شريحة واحدة، قد يكون السبب وراء ذلك أن الجهاز النقال أصبح من الضروريات التي وجب اقتناؤها من طرف الأولياء لأبنائهم للاتصال بهم والاطمئنان على أحوالهم، كما أن هذا الجهاز تطورت وتعددت استخداماته وتجاوزت إلى كونه وسيلة للاتصال عبر المكالمات الهاتفية، أما السبب وراء امتلاك شريحتين يرجع إلى العروض والامتيازات التي تعرضها شركات الاتصال، وكذلك وجود تصميم شريحتين في الهاتف الواحد جعلهم يمتلكون شريحتين، أو قد تكون هذه العينة من المبحوثين مراقبة من طرف الأولياء.

الجدول رقم (7): يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
58.2 %	57	المنزل
21.4 %	21	المدرسة
20.4 %	20	الشارع
100 %	98	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-7): يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الهاتف النقال.



قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال في المنزل بنسبة 58.2% ويرجع السبب إلى أن معظم التلميذات تتوفر لهم راحة الاستخدام في المنزل وتوفر شبكات الأنترنت جيدة بخلاف الأماكن الأخرى التي تتذبذب فيها الأنترنت، أما النسبة من المبحوثين الذين يستخدمون الهاتف النقال في المدرسة المقدرة بـ 21.4% تعود لأسباب الاتصال بين التلميذات، واستخدامه في البحث عن المعلومات.

الجدول رقم (8): يبين أهم التطبيقات المستخدمة في الهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
4.6 %	6	الفايسبوك
38.5 %	50	انستغرام
19.2 %	25	الواتساب
0.8 %	1	التويتر
36.9 %	48	اليوتيوب
100 %	130	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن معظم أفراد العينة يرون بأن من بين أكثر التطبيقات

استخداما عبر الهاتف النقال ويحقق لهم إشباعا ذاتيا هو الانستغرام وذلك

بنسبة 38.5%، يليه اليوتيوب بنسبة

36.9 %، ثم الواتساب بنسبة 19.2 %، بعدها الفايسبوك بنسبة 4.6 %، وفي الأخير تويتر

بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 0.8 % ويمكن تفسير ذلك بأن تطبيق الانستغرام منبئين مواقع

التواصل الاجتماعي المتداولة بين مختلف



شرائح المجتمع ،كما يرجع ذلك إل سهولة التعامل به وسهولة استخدامه، أما بالنسبة للعينة الذين فضلوا

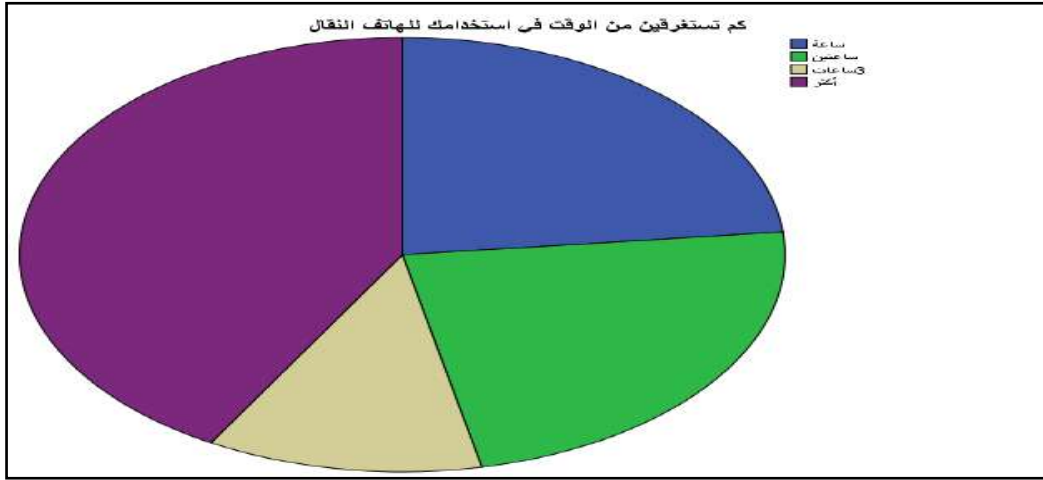
موقع اليوتيوب فقد يعود السبب لما يمكن أن يقدمه من معلومات مفيدة صوتا وصورة في مختلف المجالات سواء معلومات قديمة أو جديدة ترفيهية أو تعليمية.

الجدول رقم (9): يبين الوقت المستغرق في استخدام الهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 23.3	14	ساعة
% 23.3	14	ساعتين
% 11.7	7	3 ساعات
% 41.7	25	أكثر
% 100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-7): يبين الوقت المستغرق في استخدام الهاتف النقال



قراءة الجدول:

يوضح لنا الجدول أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال بمعدل يزيد عن 3 ساعات يوميا بنسبة 41.7 %، والملاحظ من خلال النسب أن الاستخدام اليومي للهاتف النقال من طرف أفراد العينة استخدام مكثف، هذا لأن الهاتف النقال أصبح وسيلة تتماشى مع الحياة اليومية ولا يمكن الاستغناء عنه.

الجدول رقم (10): يبين مع من يستخدم الهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
25.0 %	23	الزملاء
30.4 %	28	العائلة
44.6 %	41	لوحدهم
100 %	92	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية العينة يستخدمون الهاتف النقال لوحدهم بنسبة قدرت بـ 44.6 %، تليها النسبة 30.4 %، وهم من يستخدمون الهاتف النقال مع العائلة ويرجع إلى الاطمئنان عليهم، أما استخدامه مع الزملاء فهو من أجل مناقشة بعض الأشياء لها علاقة بالدراسة لاشتراك هم نفس الاهتمامات من التذكير بالمواعيد الدراسية والواجبات المنزلية، وكذلك اختصار المسافات وعبء التنقل.

الجدول رقم (11): يبين طريقة الاتصال بالأقارب والزملاء عن طريق الهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
28.9 %	22	رسالة قصيرة sms
50.0 %	38	مكالمة هاتفية
21.1 %	16	مكالمة فيديو
100 %	76	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

من الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون المكالمات الهاتفية من أجل الاتصال بالأقارب والزملاء بنسبة 50.0 %

تليها النسبة التي تستخدم الرسائل القصيرة 28.9 % تليها النسبة التي تستخدم مكالمات الفيديو القدرة بـ 21.1 %.

المحور الثاني: دوافع إقبال التلميذات على استخدام الهواتف النقالة.

الجدول رقم (12): يبين ما إذا كانت العلاقات العاطفية مع الجنس الآخر سبب رئيسي وراء استخدام الهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 88.3	53	لا
% 11.7	7	نعم
% 100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين لا يرون بأن العلاقات العاطفية مع الجنس الآخر دافع رئيسي وراء امتلاك الهاتف النقال وذلك بنسبة 88.3 %، تليها نسبة 11.7 % والتي تمثل عدد المراهقات المتمدرسات اللاتي يرون بأن العلاقات العاطفية سبب

وراء امتلاك الهاتف النقال، ويمكن تفسير ذلك بأن المبحوثات تعتبرن أن الهاتف النقال وسيلة تستخدم في مجالات مفيدة و إيجابية، وتبادل المعلومات والمعارف وتسهيل عملية التواصل وتقريب المسافات، وليس لإقامة علاقات مع الجنس الآخر.

الجدول رقم (13): يبين ما إذا كانت مناقشة الأفكار مع الزملاء أثناء فترة الامتحانات

دافع وراء امتلاك الهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 28.3	17	لا أدري
% 23.3	14	لا
% 48.3	29	نعم
% 100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا بأن أغلبية أفراد العينة يرون أن مناقشة الأفكار مع زملاءهم أثناء فترة الامتحانات من الدوافع التي تجعلهم يمتلكون الهاتف النقال، وذلك بنسبة قدرت بـ 48.3 %، ويمكن تفسير ذلك أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال من أجل تبادل المواضيع الدراسية ومناقشتها والإستفسار عليها، أما بالنسبة للأفراد الذين يرون العكس

فقد يكون راجع إلى أنه مناقشة الأفكار الدراسية تكون بصفة مباشرة مع الزملاء وفي القسم من أجل استيعاب المعلومة وترسيخها في الذاكرة.

الجدول رقم (14): يبين ما إذا كان اطمئنان الوالدين سبب وراء امتلاك الهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
36.7 %	22	لا
63.3 %	38	نعم
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 63.3 % من العينة يمتلكون الهاتف النقال من أجل

اطمئنان أوليائهم عليهم، تليها 36.7 % من العينة يقرون بعكس ذلك،

وقد يعود هذا إلى أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون الهاتف النقال من أجل الاتصال المتبادل

بين الوالدين وأبنائهم وذلك أثناء خروجهم من المنزل و الاطمئنان الدائم على حالتهم، وتفقد

أماكن تواجدهم بسبب الخوف الكبير الذي تعيشه الأسر لكثرة المشاكل التي يعاني منها

المجتمع حالياً.

الجدول رقم (15): يبين إذا كان استخدام الهاتف النقال من أجل التسلية.

النسبة	التكرار	الإجابة
20.0 %	12	لا
80.0 %	48	نعم
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال من أجل التسلية

بنسبة 80.0 %، في حين أن 20.0 % لا يستخدمونه من أجل التسلية فقط.

الجدول رقم (16): يبين إذا كان استخدام الهاتف النقال من أجل الدعم المدرسي.

النسبة	التكرار	الإجابة
10.0 %	6	لا
90.0 %	54	نعم
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال من أجل الدعم المدرسي بنسبة 90.0 %، تليها نسبة 10.0 % لعدد المبحوثين الذين لا يستخدمون الهاتف النقال من أجل الدعم المدرسي.

المحور الثالث: التأثيرات الايجابية والسلبية للهاتف النقال على سلوك المراهقات المتمدرسات.

الجدول رقم (17): يبين مساعدة الهاتف النقال في الاستفادة من تطبيقاته في المجال الدراسي.

النسبة	التكرار	الإجابة
19.8 %	18	الآلة الحاسبة
31.9 %	29	القواميس
48.4 %	44	الكتب
100 %	91	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستعملون الهاتف النقال لغرض تحميل الكتب بنسبة قدرت بـ 48.4 %، تليها نسبة استخدام القواميس المقدرة بـ 31.9 %، وهذا



من أجل تعلم لغات جديدة تساعدهم في حل واجباتهم المدرسية، تليها نسبة استعمال الآلة الحاسبة المقدرة بـ 19.8 %، وذلك للقيام بعمليات حسابية من أجل المطالعة والتدقيق لزيادة الرصيد المعرفي والعلمي.

الجدول رقم (18): يبين مدى فقدان التركيز على الحياة الدراسية أثناء استخدام الهاتف

النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
21.7 %	13	نادرا
70.0 %	42	أحيانا
8.3 %	5	دائما
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

تبين القراءة الإحصائية للجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين والمقدرة نسبتهم بـ 70.0 % ما يعادل 42 تلميذة تأكدن أنه أحيانا ما يقلل الهاتف النقال التركيز على حياتهم الدراسية، فيما بلغت نسبة 21.7 % ما يعادل 13 تلميذة ترى أن الهاتف النقال نادرا ما يؤثر عليهن في حياتهن الدراسية، وأخيرا كانت نسبة المبحوثين واللاتي تؤكدن بصفة دائمة أن الهاتف النقال

وسيلة تفقدتهم التركيز على حياتهم الدراسية بنسبة قدرت بـ 8.3 % ما يعادل 5 تلميذ اتو هذا نتيجة الاستخدام المفرط وعدم الاستغناء عنه في أوقات الدراسة وإدماهن عليه.

الجدول رقم (19): يبين استخدام الهاتف النقال داخل حجرة الدراسة.

النسبة	التكرار	الإجابة
58.3 %	35	لا
41.7 %	25	نعم
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأنهم لا يستخدمون الهاتف النقال داخل حجرة الدراسة، حيث بلغت نسبتهم 58.3 % ما يعادل 35 تلميذة، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم 41.7 % ما يعادل 25 تلميذة.

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين لا يستخدمون الهاتف النقال داخل حجرة الدراسة، وهذا يعود إلى قانون المؤسسة الذي لا يسمح باستخدام الهاتف النقال لداخل الحجرة، وهذا قد يؤدي إلى الطرد وإحالة التلميذ على مجلس تأديبي.

الجدول رقم (20): يبين إذا كان استخدام الهاتف النقال يسبب مشاكل مع الزملاء .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 83.3	50	لا
% 16.7	10	نعم
% 100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن 83.3 % من المبحوثين، استخدام الهاتف النقال لا يسبب لهم مشاكل مع الزملاء، أما نسبة 16.7 % يقرون أن استخدام الهاتف النقال يسبب لهم مشاكل مع زملائهم، وهذا راجع الى الاستخدام المكثف للهاتف النقال الذي يؤثر سلبا على علاقاتهم مع زملائهم ويقلص من التواصل العادي بينهم.

الجدول رقم (21): يبين طبيعة المشكل إذا الإجابة بـ "نعم".

النسبة	التكرار	الإجابة
% 10.0	6	الاتصال في أوقات غير مناسبة
% 90.0	54	الازعاج
% 100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن 90.0 % من المبحوثين يرون أن مشاكلهم التي بين زملائهم بسبب استخدام الهاتف النقال تكمن في الازعاج، ويرجع ذلك إلى استخدام الهاتف النقال في أشياء غير مفيدة مما يؤثر سلبا على علاقاتهم مع بعضهم، تليها نسبة 10.0 % يرون أن الاتصال في أوقات غير مناسبة من المشاكل التي تكون مع زملائهم.

الجدول رقم (22): يبين مدى مساهمة الهاتف النقال في الانطواء عن الأهل.

النسبة	التكرار	الإجابة
11.7 %	7	لا
88.3 %	53	نعم
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 88.3 % من المبحوثين سبب لهم الهاتف النقال الانطواء عن الأهل، في حين أن 11.7 % من المبحوثين فقط لا يسبب لهم الانطواء عن الأهل، وتفسر النتائج بتعلق المراهقات المتمدرسات كثيرا بالهاتف وذلك لاحتوائه على العديد من التطبيقات والمزايا، خاصة وأن 95.0 % من المراهقات المتمدرسات يمتلكن الهواتف الذكية.

الجدول رقم (23): يبين توزيع أفراد العينة حسب امكانية الاستغناء عن الهاتف النقال.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 56.7	34	لا
% 43.3	26	نعم
% 100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 56.7 % من المبحوثين لا يمكنهم الاستغناء عن هواتفهم النقال، في المقابل نجد أن 43.3 % يقرون بإمكانية الاستغناء عنه، وتشير النتائج إلى تعلق المبحوثين بالتكنولوجيا والهواتف النقالة، بحيث أصبحت عنصرا مهما في حياتهم اليومية، كما أنها تعتبر وسيلة تسهل القيام بالأعمال عن بعد ، كذلك الامتيازات التي توفرها المؤسسات الاتصالية المختلفة بواسطة لشرائح التي توفرها والمتمثلة في الخدمات والعروض والتخفيضات، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى استفادة أفراد عينة البحث من استخدام الهواتف النقالة خاصة في مجال الاتصالات.

## النتائج العامة للدراسة:

- تملك معظم أفراد العينة الهاتف النقال خاصة الهاتف الذكي
- تملك معظم أفراد العينة شريحة واحدة في هواتفهم النقالة
- نستنتج أن أكثر أفراد العينة يمتلكون الهاتف النقال من 3 سنوات وهذا لإعتباره من أساسيات الحياة اليومية ولا يمكن الاستغناء عنه.
- يتضح بأن معظم أفراد العينة يرون بأن من بين أكثر التطبيقات استخداما عبر الهاتف النقال هو الانستغرام
- من إيجابيات الهاتف النقال على سلوك المراهقات المتمدرسات:
  - من إيجابيات الهاتف النقال لأنه يساعد في حل الواجبات المدرسية.
  - من بين تطبيقات الهاتف النقال التي تساعد المبحوثين في المجال الدراسي هي تحميل الكتب.
- يرى معظم المبحوثين أن الهاتف النقال يحقق تواصل مع زملاء الدراسة.
  - أثناء الاتصال يفضل المبحوثين طريقة الإتصال عبر الهاتف النقال المكالمات الهاتفية.
- من سلبيات الهاتف النقال على سلوك المراهقات:
  - يرى المبحوثين أن الهاتف النقال أحيانا مائقدهم التركيز على حياتهم الدراسية.
  - أن معظم المبحوثين يضعون لهواتفهم النقالة كلمة سر لمنع أي شخص من الإطلاع على محتوياتهم.

بالنسبة للمشاكل الأكثر إشاعة بين أفراد العينة بسبب استخدام الهاتف النقال هي اتصال الزملاء

في أوقات غير مناسبة والازعاج.

يرى اغلب المبحوثين أن الهاتف النقال يؤدي إلى الزيادة في المصاريف وخاصة خدمات الإنترنت.

وفي الاخير نستنتج مما سبق ان لهذه الدراسة يمكننا القول ان للهاتف النقال يعد احد منتجات التكنولوجيا التي عرفت انتشارا سريعا بين الافراد ،وقد قامت هذه الدراسة بغية الكشف عن انعكاسات استخدام وسيلة الهاتف النقال وكيف يؤثر على الفرد ،ولان هذه الوسيلة وبما يميزها من خصائص تكنولوجية تستغوي فئة المرهقات خصوصا ،فأصبح مصطحب بإنسان الذي لا يمكن الاستغناء عنه لما يقدمه من تطور وسرعة في الاستخدام والتواصل مع الغير وتسهيل العلاقات الاجتماعية ،وهذا ما جعل الاستعمال والاستخدام يزيد من طرف المرهقات فهذا يؤثر عليهم سلبا وإيجابا في آن واحد ، ايجابا : من ناحية التواصل مع الاهل والاصدقاء ولمليء اوقات فراغ والبحث عن المعلومات وكتابة الملاحظات والمذكرات فالهاتف النقال يسمح للمراهقة بتعزيز علاقتها وسهولة البحث ،اما من ناحية سلبية :من حيث الاستخدام السيئ للهاتف والادمان عليه بشكل كبير وشيوع الإسراف الاستهلاكي وربط العلاقات مع الجنس الاخر بشكل سري ويصبح الهاتف النقال يأخذ من وقت التلميذة بحيث تترك حل واجبتها المدرسية ،كما انه يؤثر على الصحة بسبب كثرة الملاحظة والاتصال والاستخدام الدائم له .

وبالتالي فإن الهاتف النقال يؤثر على السلوك الانساني وهذا ما حاولنا بروزه في دراستنا حول اثر الهاتف النقال على سلوك المرهقات المتمدرسات .  
فنستنتج ان التأثير الذي يغرسه الهاتف النقال على سلوك المرهقات المتمدرسات سواء بإيجاب او السلب يرجع الى طبيعة الاستخدام .



المصادر :

✓ ابن منظور ،معجم لسان العرب ،ط1 :بيروت ،لبنان ،دار صادر ،2005

✓ حسين ،محاضرات ادوات جمع البيانات ، قسم علوم التربية 2020/2019

✓ مجلة الدراسات الاعلامية ، المركز الديمقراطي العربي ،العدد الثاني ،ابريل 2018

الكتب

✓ الدكتور كمال الحاج ،نظرية الاعلام والاتصال ،الجامعة الافتراضية السورية

✓ بسام اسامة عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الاتصال ، دار اسامة للنشر والتوزيع

ط1: الاردن ،2015

✓ باني يونس محمد محمودا ،الاسس الفيزيولوجية السلوك ،ط1 :الاردن ،دار الشروق

للتوزيع والتوزيع ،2008

✓ رحمة اولاد العيد ،حياة رمزة ،اتار استخدام الهاتف الذكي على تحصيل الدراسي من

وجه نظر الاولياء ، ولاية غاردية ،2022/2021

✓ فايز جمعة النجار ،اساليب البحث العلمي ،(المنظور التطبيقي ) ،ط2 :الاردن ،دار

الحامد للنشر والتوزيع 2009

✓ مسعود جبران ،الرائد (معجم الاقبائي في اللغة والاعلام ) ط2:لبنان ،دار العلم

للملايين ،2005

✓ محمد منير حجاب ، المعجم الاعلامي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع

2004

✓ محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، د . ط ، مصر ، دار المعرفة الجامعية

للنشر والتوزيع

✓ منال هلال المزاهرة : مناهج البحث الاعلامي ، ط1: الاردن ، دار الميسرة للنشر

والتوزيع

✓ عصام فريد عبد العزيز محمد ، التغيرات النفسية المرتبطة بسلوك عذوانيين المراهقين

واتر الارشاد النفسي في تعديله ، ط1، د ، سوق شارع الشركات ميدان المحطة ، دار

العلم وايمان للنشر والتوزيع ، 2009

مذكرات :

✓ شدى عبد الواجد الحميد " استخدامات الهاتف الجوال كوسيلة اتصالية في مجتمع

السعودي واشباكات المحققة منه ، (مذكرة لنيل شهادة ماجستير ) ، كلية الدعوة

والاعلام قسم الاعلام ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

✓ صفاح امال فاطمة الزهراء : استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي ، (مذكرة

لنيل شهادة الماجستير ) ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2010/2009

✓ مريم ماضي : تأثير الهاتف النقال على انماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب  
(مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة )

جامعة باتنة ، 2012/2013

الملاحق

ملحق رقم 01:



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال



استمارة استبيان حول:

أثر الهاتف النقال على سلوك المراهقات المتدرسات في الطور الثانوي

بثانوية خليل أحمد بورقلة

"دراسة ميدانية على عينة تلاميذ قسم الثالثة ثانوي"

في إطار اعداد مذكرة:

إشراف الأستاذ:

أ.د. كاوجة محمد الصغير

إعداد الطلبة:

❖ قطاف حفصة

❖ مهدي فاطمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أعزائي التلاميذ:

هذا الاستبيان الذي بين ايديكم بغرض جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة التي تتعل بالموضوع المبين اعلاه، وهو الاداة الرئيسية تعد الأكثر استعمالا في البحوث العلمية.

ارجوا منكم الاجابة لنا عن هذه الاسئلة الشخصية بكل اهتمام مع العلم ان اجابتم ستكون موضوعا لسرية ولا تستخدم الا في مجال البحث العلمي فقط.

تكون الإجابة على الاسئلة بوضع علامة (X) اما الاجابة المختارة لديكم وبعض الاسئلة يمكن اختيار فيها أكثر من اجابة واحدة اما بالأسئلة التي تتطلب الاجابة المفضلة او اضافات اخرى من طرفك.

فيرجى الاجابة عليها بكلماتك الخاصة.

وفي الاخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الموسم الجامعي: 2022 – 2023

## البيانات الشخصية:

السن:

التخصص:

رياضيات

تقني رياضي

آداب فلسفة

علوم تجريبية

تسيير واقتصاد

## المستوى المعيشي:

ضعيف

متوسط

جيد

## مكان الإقامة:

المدينة

الريف

## المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تلميذات متدرسات للهاتف النقال.

1- منذ متى وأنت تملكين الهاتف النقال؟

سنة  منذ سنتين  منذ 3 سنوات

2- ما نوع الهاتف النقال الذي تملكه؟

عادي  نكي

3- كم شريحة تستخدمين في هاتفك؟

شريحة  شريحتين  3 شرائح

4- أين تستخدمين الهاتف النقال؟

في المنزل  المدرسة  الشارع

5- ما أهم التطبيقات التي تستخدمونها؟

الفايسبوك   
انستغرام   
واتساب   
التويتر   
يوتيوب

أخرى.....

6- كم تستغرقين من الوقت في استخدامك للهاتف النقال؟

ساعة  ساعتين  3 ساعات  أكثر

7- مع من تستخدمين الهاتف النقال؟

الزملاء  العائلة  لوحيدك

8- عندما تتصلين بأقاربك أو زملائك عن طريق الهاتف النقال هل تفضلين:

رسالة قصيرة sms  مكالمة هاتفية  مكالمة فيديو

**المحور الثاني: دوافع إقبال تلميذات على استخدام الهواتف النقالة**

1- برأيك هل إقامة علاقات عاطفية مع الجنس الآخر سبب رئيسي وراء استخدامك للهاتف

النقال:

نعم  لا

2- هل ترين أن مناقشة الأفكار مع زملائك أثناء فترة الامتحانات من الدوافع التي تجعلك

تملكين الهاتف النقال؟

نعم  لا  لا أدري

3- في رأيك هل يعتبر اطمئنان الوالدين عليك أثناء خروجك من المنزل سبب وراء امتلاكك

للهاتف النقال؟

نعم  لا

4- هل تستخدمين الهاتف من اجل التسلية؟

نعم  لا

5- هل تستخدمين الهاتف كأداة للدعم المدرسي؟

نعم  لا

المحور الثالث: التأثيرات الايجابية والسلبية للهاتف النقال على سلوك المراهقات  
المتدرسات

1- في رأيك هل ساعدك الهاتف النقال في استعادة من تطبيقات في مجال دراستك؟

آلة الحاسبة  قواميس  كتب

2- هل يفقدك هاتف النقال التركيز على حياتك الدراسية؟

دائماً  أحيانا  نادرا

3- هل تفكرين في استخدام الهاتف النقال داخل حجرة الدراسة؟

نعم  لا

4- هل حدث لك مشاكل سابقة مع زملائك بسبب استخدام الهاتف النقال؟

نعم  لا  في حالة إجابة بنعم ما طبيعة هذا المشكل؟

مثلا: الاتصال في أوقات غير مناسبة  الإزعاج

أخرى.....

5- هل يسبب لك الهاتف النقال الانطواء بعيدا عن الأهل؟

نعم  لا

6- هل يمكنك الاستغناء عن الهاتف النقال؟

نعم  لا